DOI:10.52113/uj05/023-16/2315-2321 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية
مجلة اوروك للعلوم الانسانية
موقع المجلة : www.muthuruk.mu.edu.iq

اثر البيئة المحلية في تطور قبائل الساحل العماني قبل اكتشاف النفط

حسين كامل جابر الشاهر*

جامعة المثنى / كلية التربية الانسانية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة :

تاريخ الاستلام: 2023/7/09
تاريخ التعديل : 2023/8/01
قبـول النشـر: 2023/8/06
متوفر على النت: 2023/12/30

الكلمات المفتاحية :

البيئة المحلية ، قبائل ، الساحل ، العماني

الملخص

عد الساحل العماني من اهم مناطق الخليج العربي من حيث الاهمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لما يتمتع به من موقع جغرافي استراتيجي , وشهدت تلك المنطقة منذ بروزها على الساحة السياسية احداث مهمة , من ابرزها تكالب القوى الاجنبية للسيطرة عليها . وكانت المشكلة الاساسية التي يعاني منها سكان الساحل العماني هي الظروف البيئية التي تحيطهم سواء اكانت في البر او البحر لهذا كان لابد من واجهة تلك الظروف والتغلب عليه لا بل جعلها عامل من عوامل التقدم لمدن الساحل.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

المقدمـة:

عد الساحل العماني من اهم مناطق الخليج العربي من حيث الموقع الجغرافي والاستراتيجي , وتشكل سكان الساحل العماني من مجموعة قبائل , وعرف عن للبناء القبلي فيه الانقسام والتشتت فقد انقسم السكان الى قبائل وعشائر متعدد , ولكل قبيلة او عشيرة زعامة معينة تفرض عليها سطوتها وهيمنتها فتوكل اليها مقاليد امورها، وكانت العشيرة المتزعمة تمثل الجناح العسكري في المجموعة القبلية، وكثيراً ما تغير العشيرة ولاءها او تستقل كليا عن القبيلة المتزعمة ولاسيما اذا ضعفت المصالح بينهما، وان الساحل العماني كان خاضعا تحت سيطرة قبيلتين رئيستين هما قبيلة القواسم في المنطقة الشمالية من الساحل وقبيلة بني ياس في المنطقة الجنوبية , ولهذا كان لابد من تأقلم تلك القبائل والعشائر مع البيئة المحلية من اجل مواجهة ظروف الحياة القاسية آنذاك ولاسيما قبل اكتشاف النفط في الساحل العماني . وعلى هذا الاساس تم اختيار عنوان البحث (اثر البيئة المحلية في تطور قبائل الساحل العماني قبل اكتشاف النفط) وتم الاعتماد على وحدة الموضوع واعتمد البحث على جملة من المصادر من اهمها : ج . ب كيلي , بريطانيا والخليج , عبد العزيز عبد الغني ابراهيم , بريطانيا وامارات الساحل , محمد متولي , حوض الخليج العربي , و صالح محمد العابد , دور القواسم في الخليج العربي وغيرها .

اثر البيئة المحلية في تطور قبائل الساحل العماني

كان للبيئة تأثير كبير على قبائل الساحل العماني، فقد عانت القبائل التي استوطنت اراضي ذلك الساحل من قساوة البيئة المحيطة بهم، فمعظم اراضي الساحل غير صالحة

*الناشر الرئيسي : E-mail : Hussain Kamil @gmail.com

للزراعة بسبب قلة المطار وفقر في المياه العذبة ولاسيما المنطقة الواقعة بين الشارقة وابو ظبي (1) , لذا التجأت تلك القبائل إلى مناطق الواحات اذ يوجد هناك عديد من الواحات الصالحة للزراعة مثل واحة البوريمي (2) وواحة اليوا (3) وواحة الذيد (4) ومع مرور الزمن ازدادت أعداد تلك القبائل كما وفدت قبائل جديدة إلى تلك المنطقة حتى ضاقت الارض بهم واصبحت الأراضي الزراعية غير كافية لسد حاجة هذه القبائل لذا ارتحل من ارتحل من هذه القبائل بحثا عن الكلأ والماء اما الباقون فلم يكن امامهم سواء تذليل المصاعب واستغال موارد بيئتهم الاخرى لاسيما ان هذه المنطقة تعد الجسر الواصل بين البلدان التي نمت فيها الحضارات - بين سهول ما بين النهرين (العراق) و (الهند) , فضلا عن غنى ارضها بالمعادن والحجار الكريمة كما فيها اشجار تثمر بعض انواع المطيبات لذا قام سكان الساحل بتبادل هذه المواد الاولية مع الدول التي لها فائض زراعي الا انها تفتقر للمواد الاولية (5) واتجه قسم اخر من سكان الساحل نحو البحر وتعلموا السباحة واخذوا يصطادون الاسماك ويقتاتون عليها ثم تمرسوا اكثر في شؤون البحر واخذوا يغطسون سعيا وراء اللؤلؤ وتحمل سكان الساحل مشاقة البحر لذا كانوا أول من اكتشف أسرار ركوب البحر وبناء السفن(6) .

لم يكتف سكان الساحل بتبادل مواردهم الاولية وصيد الأسماك والغوص وراء اللؤلؤ بل , حولوا موانئهم إلى مراكز تجارية لتبادل السلع واعادة تصديرها (7) .

وذكر ياقوت الحموي والطبري عدد من المؤانئ الصغيرة التي امتدت على طول ساحل خليج عمان , ومن أهما ميناء دبا , وخورفكان , والفجيرة , واصبحت الطرق البحرية اسهل بكثير من الطرق البرية وذلك بسبب نزاع القبائل فيما بينها (8) , وبعد ذلك ادار آهل هذه المنطقة الحركة الملاحية بين موانئ الخليج العربي وموانئ الهند وشرق أفريقيا (9) .

ساعد موقع شبه الجزيرة العمانية على البحر العربي من جهة والمحيط الهندي من جهة أخرى سكان الساحل العماني في توفير سبل المعيشة، كما ان وجود عدد من الواحات الصالحة للزراعة مكن بعض سكان الساحل من ممارسة الزراعة وتربية الماشية الا إن معطيات البحر كانت اكثر حظا من معطيات الزراعة لذا فضل سكان الساحل العماني الحرفة الاولى وهي ركوب البحر على الحرفة الثانية وهي الزراعة وهناك من احترف الحرفتين، وعليه يمكن تقسيم سكان الساحل العماني إلى مجموعتين الاولى سكنت السواحل التي احترفت ركوب البحر والعمل في التجارة وصيد الاسماك واستخراج اللؤلؤ اما المجموعة الثانية التي تسكن المناطق الداخلية فهي تحترف الزراعة وتربية الماشية وما بين هاتين المجموعتين هناك البدو الذين يتنقلون ما بين السواحل والمناطق الزراعية والرعوية(10) .

الا ان تلك ألاعمال التي قام بها سكان الساحل لم تكن مستمرة على طول اشهر السنة إنما كانت تقتصر على اشهر معدودة فهي تنقطع في فصل الشتاء حينما تحل العواصف على الشواطئ المفتوحة ويتكدر البحر ويصبح من الصعب على السفن التنقل في وسطه ولا يصبح صيد الاسماك ممكنا الا عند ألاخوار القريبة من

الساحل كما ان الزراعة هي الأخرى تنعدم في فصل الشتاء لذا يعاني سكان الساحل من البطالة في هذا الفصل من السنة (11).

حتمت تلك الظروف البيئية على ان يضاعف سكان الساحل من نشاطهم البحري في فصل الصيف لتعويض ما يفوتهم من فصل الشتاء وكان هذا قبل مجيء البريطانيين إلى سواحل الخليج العربي بعد عام 1820م. لقد بدأت الاعتداءات الاوربية على السفن العربية التجارية منذ الغزو البرتغالي للخليج العربي في القرن السادس عشر واستمرت أعمال القرصنة الاوربية ضد السفن والموانئ العربية في الساحل العماني طيلة القرن السابع عشر، فظلوا ينهبون ويدمرون السفن العربية (12) لتحطيم القوى العربية البحرية الا ان القرصنة البرتغالية لم تتمكن من

DOI:10.52113/uj05/023-16/2315-2321

تحقيق ذلك (13) فقد ظهرت في بدايات القرن الثامن عشر قوى بحرية عربية سيطرت على النشاط البحري في الخليج العربي هم القواسم (14) الذين مدوا نفوذهم الى ساحلي الخليج العربي، ومكنهم من ذلك النفوذ انحسار الوجود البرتغالي في الخليج العربي وعدم وجود قوة بحرية قوية في المنطقة، فاليعاربة (15) انهارت قوتهم البحرية نتيجة لنزاعاتهم الداخلية وكذلك فقدان الفرس لنفوذهم البحري بعد اغتيال نادر شاه (16) عام 1747م , ولهذا اصبح الطريق أمام سكان الساحل العماني مفتوحا لكي يديروا الحركة الملاحية بين موانئ الخليج العربي من جهة وموانئ الهند والبحر الاحمر وشرق افريقيا من جهة اخرى (17) ويقول المؤرخ الهولندي ارني سلوت (Arne Slot) سكان الساحل كانوا تجاراً وصيادي لؤلؤ وكانوا يمتلكون سفنا مكنتهم من المشاركة الفعلية في الحياة الاقتصادية في الخليج العربي واشار كذلك ان الشيخ رحمة بن مطر(18) زعيم القواسم كان من اغنى التجار في الخليج العربي (19) وهذا يدل على ان سكان الساحل لم يكونوا (قراصنة) كما ادعى الغربيون انما كانوا تجارا يعملون بنقل البضائع إلى الهند وافريقيا والبحر الاحمر كما يعترف بكنكهام (Buckingham)ان بعض سكان الساحل العماني كانوا يقومون بالاعمال التجارية بسفنهم إلى البصرة وبوشهر ومسقط وحتى الهند اما البعض الاخر فكانوا يحترفون صيد اللؤلؤ على طول الشاطئ الممتد من الشارقة إلى البحرين ويصفهم بكنكهام بأنهم كانوا ذا مهارات عالية جدا وكادحين في العمل ومخلصين بوعودهم (20) .

كان امتداد المصالح الفرنسية الهولندية البريطانية إلى مياه المحيط الهندي والخليج العربي عرض السفن العربية التجارية إلى اعمال القرصنة الاوربية من جديد فقد نهبت السفن العربية التي كانت تتنقل بكل حرية في الخليج العربي (21) , كما ان تثبيت النفوذ البريطاني في المنطقة حرم عرب الساحل العماني من التعامل مع المناطق التي كانوا يتاجرون معها في الهند والتي كانت تزودهم بالمؤن والاخشاب التي يستعملونها في صناعة السفن وضايقهم جدا في صيد الاسماك والغوص وراء اللؤلؤ وازدادت حالة سكان الساحل العماني سوءا بعد قيام سلاطين عمان بمساعدة البريطانيين سعيا وراء احتكار التجارة في المناطق الداخلية والساحلية (22) حتى اصبحت قبائل الساحل العماني تعيش حياة البؤس والفقر وهي ترى السفن الاجنبية محملة بالثروات والكنوز تمر امام اعينهم في الخليج العربي (23) ونتيجة لتلك الظروف التي فرضتها البيئة على سكان الساحل من جهة والوجود البريطاني الذي حرمهم من مصدر رزقهم من جهة اخرى، نزل سكان الساحل إلى البحر يضربون بشجاعة كل سفينة تتجرأ على مياههم ولا تعترف بحقهم في الخليج العربي(24).

ومن العوامل التي ساعدت قبائل الساحل العماني على شن هجماتهم على السفن البريطانية هي شجاعتهم وصلابتهم وتدربهم على استعمال الاسلحة منذ نعومة اظافرهم (25) وكذلك طبيعة المنطقة التي استقروا فيها حيث تتخللها مجموعة من الاخوار المتوغلة مسافة عدة كيلومترات إلى الداخل والمحاطة بحافات جبلية عالية وقد شكلت هذه الاخوار او الخلجان مخابئ ممتازة لسفن قبائل الساحل في حربهم ضد السفن البريطانية فكانت تقوم بالهجوم على هذه السفن ثم تختفي داخل هذه الخلجان كما ان السفن البريطانية لا تستطيع ملاحقتها انها لم تكن لديها أي معرفة عن طبيعة هذه المنطقة (26) .

كما استغل سكان الساحل طبيعة البيئة المناخية في حروبهم ضد السفن البريطانية فكانوا كثيرا ما يهاجمون السفن البريطانية في الساعات الاولى من النهار ينتهزون فرصة وجود الضباب والغبار لتقترب سفنهم من السفن البريطانية وينقضوا عليه (27).

نتيجة لهذه الاعمال التي كان يقوم بها سكان الساحل ضد السفن البريطانية اطلق الاوربيون على الساحل الشمالي للخليج العربي من رمس إلى ابي ظبي اسم ساحل (القرصنة) (28) والحقيقة ان هذه الاعمال لم تكن (قرصنة) انما دفاعا عن

DOI:10.52113/uj05/023-16/2315-2321

حقوقهم في الخليج العربي ويقول ريتشارد سنجر (Richard Singer) ان كل من زار هذه المنطقة يدرك تماما لماذا برع قبائل الساحل العماني في الاعمال البحرية (29) , ولقد قويت شوكهم حين عد نشاطهم البحري جهادا في سبيل التخلص من السيطرة الاستعمارية (30) .

لذلك اعتمد سكان الساحل العماني نتيجة ظروف البيئة القاسية في معيشتهم على البحر لذا كانت مصادر العيش الاساسية تركزت في كل من صيد الاسماك والغوص وراء اللؤلؤ والتجارة والزراعة. لقد كان صيد اللؤلؤ الصناعة الاولى في الخليج العربي بصورة عامة والمصدر الرئيسي لسكان الساحل العماني بصورة خاصة، ولولا وجود موارد اللؤلؤ لما قامت موانئ الساحل العماني وذلك لان اللؤلؤ هو مصدر حياتهم الوحيد (31) ولذلك ظهرت مؤاني خاصة بالغوص وراء اللؤلؤ في الساحل العماني ومن اهمها الحيرة والبلد والخان والحمرية ورمس وراس الخيمة وجزيرة الحمراء وغيرها (32) .

وكانت هذه الموانئ تحتوي على عدد من سفن تتراوح حمولتها من 500 - 1000 طن وغطاسين متخصصين للغطس العميق (33) , وكان موسم استخراج اللؤلؤ يبدأ في شهر نيسان ويمتد إلى اوائل تشرين الاول ويسمى بفصل (الغوص الكبير) (34) .

اما صيد الاسماك فأنها تأتي بالمرتبة الثانية بعد الغوص وراء اللؤلؤ , ويعد صيد الاسماك النشاط الاقتصادي الرئيسي للسكان في الساحل العماني اذا كانوا يصدرون الاسماك المجففة الى بقية المناطق المجاورة (35) .

كما اعتمد سكان الساحل العماني في معيشتهم على التجارة وكما ذكرنا فانهم كانوا يديرون الملاحة في الخليج العربي، فكانوا يشترون البلح والخيل والحمير من البحرين والبصرة والبنادق والبارود والسيوف والسجاد والتبغ من بلا فارس والمعادن والارز والمنسوجات من بومباي والسمن والزيت من ساحل مكران والبلح من عمان والبن من اليمن بينما كانوا يصدرون اللؤلؤ والاسماك المجففة والجبن والاصواف (36) .

كما مارس سكان الساحل التجارة مع شرق افريقيا فكانت سفنهم تنطلق كل عام في موسم الرياح الشمالية الشرقية في شهر تشرين الثاني إلى ميناء زنجبار(37) , لنقل ما اشتهرت به هذه البلد وتعود إلى الساحل قبل حلول موسم الرياح الشمالية الغربية في شهري نيسان وايار. ومن الساحل العماني يتم نقل الشحنات الواردة من زنجبار إلى اسواق فارس والعراق والبحرين والكويت ونجد , كما كانوا ينقلونها إلى موانئ السند مثل كتش وكاتياوار وإلى اقليم بومباي (38) . وكانت التجارة مع زنجبار تدر ارباحا طائلة على سكان الساحل العماني (39) .

اما بالنسبة للزراعة فانها كانت من المهن القديمة في الساحل العماني الا انها ليست من المهن السهلة وذلك بسب طبيعة الارض الصحراوية وقلة الامطار لذا فان الزراعة تقوم على اساس سد حاجة المزارعين واسرهم من المواد الغذائية اما الفائض منه فيباع في المدن القريبة منها (40) . ومن اهم المناطق الزراعية في الساحل العماني هي العين وواحة الذيد (41) , كما ان اراضي جزيرة (ابو موسى) خصبة ومزروعة بالحبوب الشعير والقمح والتي كانت تنقل من الجزيرة إلى سكان الساحل العماني (42) .

الخاتمة

من خلال البحث تم التوصل الى جملة من النتائج حول اثر البيئة المحلية في تطور قبائل الساحل العماني قبل اكتشاف النفط ومنها :

1 – كانت قبائل الساحل العماني تعيش حياة قاسية قبل اكتشاف النفط , فضلا عن ذلك لم تكن متحدة فيما بينها لا بل مشتت ومتنازعة وهذا ما سهل على القوى الاجنبية من مد نفوذها والسيطرة على المنطقة .

2 – الظروف البيئية كانت قاسية ومحدودة وصعبت على اهل البلاد عملية استغلالها فعظم اراضي الساحل العماني غير

DOI:10.52113/uj05/023-16/2315-2321

صالحة للزراعة والرعي بسبب عدم وجود الماي الكافي لذلك التجأ معظم قبائل الساحل العماني للبحر .

3 – الظروف البيئية للبحر لم تكن متاحة على طول السنة امام سكان الساحل لذا اقتصر عملهم على موسم واحد في حين يكون معظم سكان الساحل بطالة في الموسم الثاني .

4 – اجتهدت قبائل الساحل العماني لمواجهة الظروف البيئية من اجل العيش والتطور لذلك نجحوا في المزج بين البحر والبر ففي موسم البحر الكل يتعاون من اجل الحصول على اكبر كمية ممكنة الاسماك واللؤلؤ وفي الموسم الاخر اتجهوا نحو الواحات للزراعة لسد حاجتهم من المواد الغذائية .

5 – نجح سكان الساحل العماني في تحويل مؤانئهم الى مراكز لبيع اللؤلؤ المستخرج من البحر والاسماك المجففة وكان لهذا النجاح اثر كبير في بناء المدن في الساحل العماني .

6 – استغل سكان الساحل الظروف البيئية في نجاح عملهم في صناعة السفن والقوارب وشبك صيد الاسماك وكل الامور التي تخص صيد الاسماك والغوص وراء اللؤلؤ .

ويمكن ان نقول بان قبائل الساحل العماني نجحت في كواجهة هذه الظروف البيئية القاسية وحولتها الى عوامل نجاح في تطورها والاستعداد لمواجهة مرحلة جديدة وهي اكتشاف النفط والاتحاد فيما بينهم لبناء دولة متطورة .

الهوامش

1– محمد رياض، الخليج والخليجيون قبل عام 1930 دراسة الجغرافيا والسكان والاقتصاد , مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ,العدد 36 , الكويت , 1983، ص 236 .

2 – واحة البوريمي :كانت تسمى سابقا توام وتتكون من تسعة قرى (صعراء و حماسة وهيلي و الجيمي و المويجعي و المعترض و الجاهلي والعين والقطارة) وتقع هذه القرى على الحدود بين عمان والساحل العماني (دولة الامارات العربية المتحدة حاليا) و السعودية ولأهمية هذه الواحة دخل الدول الثلاث في مشاكل فيما بينها للسيطرة على الواحة للمزيد من التفصيل ينظر أمير علي حسين ، الخالف الحدودي حول واحة البريمي بين السعودية وعمان وأبو ظبي، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية آلاداب، جامعة البصرة، 2001 .

3 – واحة اليوا : تعد من اكبر الواحات في الجزيرة العربية والمدخل الى الربع الخالي وتضم مدينة اليوا القديمة وتبع 200 كم متر غربي مدينة العين وتشتهر بالمراعي الخصبة اذا تتوفر فيه كميات كبيرة من المياه الجوفية للمزيد ينظر عفراء عطا عبد الكريم الريس , بنو ياس ودورهم في ظهور امارة ابو ظبي 1761 – 1914 رسالة ماجستير كلية الربية جامعة بغداد 1999, ص 22 .

4 – عبد العزيز عبد الغني ابراهيم، بريطانيا وامارات الساحل العماني (دراسة في العلاقة التعاهدية) , بغداد , 1978، ص 9 .

5 - منير يوسف طه، اكتشاف العصر الحديدي في دولة الأمارات العربية المتحدة، بغداد، 1989، ص39 .

6 - جان جاك بيريي، الخليج العربي، ترجمة نجدة هاجر وسعيد الغز بيروت1959 ،ص172 .

7 - نقولا زيادة، الساحل الشرقي للجزيرة العربية في القرن الرابع الهجري العاشر الميلادي ,البحوث المقدمة إلى مؤتمر دراسات تاريخ شرق الجزيرة العربية، لجنة تدوين تاريخ قطر، ج،1 الدوحة، 1976، ص ص226-225 .

8 – شهاب الدين ابو عبد الله الحموي ياقوت، معجم البلدان , تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، بيروت , 1957, م،2 ص436؛م،4 ص236؛ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري، تاريخ الرسل والملوك , تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ،ج،3 القاهرة 1962 ,ص315 .

9 – جمال زكريا قاسم، الخليج العربي , دراسة لتاريخ الامارات العربية في عصر التوسع الاوربي،1507 – 1840 , القاهرة , 1985, ص254.

10 – منير يوسف طه، اكتشاف العصر الحديدي في دولة الامارات العربية المتحدة , بغداد , 1989، ص43.

11- ج .ب كيلي، بريطانيا والخليج، ج،1 ص 36.

12 - صادق ياسين الحلو، القرصنة الاوربية في الخليج العربي وسواحل أفريقيا الشرقية ضد القوى البحرية العربية في القرن الثامن عشر ونهاية النصف ألاول من القرن التاسع عشر، مجلة الوثيقة العدد،12، البحرين، 1988، ص120 .

13 – المصدر نفسه , ص 121.

14 – القواسم : اتحاد قبلي مكون من مجموعة قبائل يزيد عددها عن 20 قبيلة ينتشرون على طول الساحل الشمالي ويميلون الى الاستقرار اكثر من قبائل الجنوب التي تميل الى البداوة وحكموا امارات الشارقة وراس الخيمة

DOI:10.52113/uj05/023-16/2315-2321

وام القيوين و الفجيرة وعجمان فضلا عن لنجة في الساحل الشرقي للخليج العربي للمزيد ينظر صالح محمد العابد ، دور القواسم في الخليج العربي 1747 – 1820 , بغداد 1976.

15 – اليعاربة : ظهرت دولة اليعاربة بعد سقوط الدولة النبهانية وحكمت عمان 1624 – 1741م اسسها ناصر بن مرشد اليعربي وكانت عاصمتها الارستاق وابرز حكامها سلطان بن سيف اليعربي الذي كان لهو دور كبير في طرد النفوذ البرتغالي من الخليج العربي وشرق افريقيا واخر حكامها كان سيف بن سلطان الثاني اليعربي للمزيد من التفصيل ينظر عائشة السيار , دولة اليعاربة في عمان وشرق افريقيا 1624 – 1741م الكويت , 1975 .

16 – نادر شاه : يدعى نادر شاه قلي وهو من الافشار ولد في خرسان عام 1688 وتمكن بعد عدة معارك من طرد الافغان واستغل نشوب الحرب بين الشاه والعثمانيين ليعلن عزل الشاه وتوليه ولده الطفل باسم الشاه عباس الثالث ثم نصب نفسه ملكا باسم نادر شاه عام 1736 و توفي عام 1747م انظر.

Lockhart L, Shah Nadir ,.London , 1938 , p 20

17 - احمد جلال التدمري، الصراع الدولي حول الخليج قراءة في الوثائق الهولندية المكتشفة حديثا، مجلة الوثيقة، العدد ،12 البحرين، 1988، ص 58 .

18 – الشيخ رحمة بن مطر القاسمي :من مؤسسي اتحاد القواسم ودخل في صراع مع قزع الدرمكي وانتصر عليه وكان لهذا الانتصار اثر في قوة شوكة القواسم ودخل في صراع مع شركة الهند البريطانية للمزيد من التفصيل ينظر حسين كامل جابر الشاهر, امارة الشارقة دراسة في تطور علاقاتها بالقوى المحلية والدولية في الخليج العربي 1820 – 1914, بغداد 2018 , ص 48.

19 B . J ,Solt Person of Gulf 1602 – 1784 , Leiaschendam , 1993 , p 250.

20J.S. Buckingham ,Travels Assyia Midia and Person , London , 1829 ,p 405 .

21 – صادق ياسين الحلو، المصدر السابق، ص120.

22- غريغوري بونداريفسكي،الخليج العربي بين الإمبرياليتين والطامعين في الزعامة ،موسكو1981 ، ص.82.

23 – ج . ب كيلي، بريطانيا والخليج، ج،1ص 36.

24 – عبد العزيز عبد الغني ابراهيم، بريطانيا وامارات الساحل، ص94.

25 – ج . ب كيلي، بريطانيا والخليج، ج،1ص 36.

26 – صالح محمد العابد ، المصدر السابق ، ص80 .

27 – عبد العزيز عبد الغني ابراهيم، بريطانيا وامارات الساحل، ص91.

28 – ج .ب كيلي، بريطانيا والخليج، ج،1ص 37.

29-.Richard Sanger .the Arabian Peninsula , New York , 1954 , p 171

30 - بيريي، المصدر السابق، ص 43 .

31 – ج . ج لوريمر، دليل الخليج، القسم التاريخي، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر , د.ت ج،6 ص3190 .

32 - المصدر نفسه، ص 3251 .

33 - ج. ب كيلي ،الحدود الشرقية لشبه الجزيرة العربية، ترجمة محمد امين عبد الله، القاهرة، 1967، ص120 .

34 – المصدر نفسه , ص 34.

35 - محمد متولي، حوض الخليج العربي ، ج،2 , القاهرة 1974,ص ص 398-399 .

36 – ج . ب كيلي، بريطانيا والخليج، ج،1 ص ص43-42 .

37 - زنجبار: واحدة من جرز جمهورية تنزانيا حاليا تبعد عن الساحل الشرقي لافريقيا مسافة 32 كيلومترا وتبعد مسافة 2720 كيلومترا عن الجزيرة العربية عند اقرب نقطة وهي عدن في حين تبعد 4022.5 كيلومترا عن مسقط وللمزيد من التفصيل. انظر احمد محمد طنش. زنجبار والسياسية البريطانية 1914 - 1939 رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة إلى كلية التربية. جامعة القادسية 2000.

38 – ج . ب كيلي بريطانيا والخليج، ج،2 ص907 .

39 – المصدر نفسه , ص 18 .

40 -محمد متولي، المصدر السابق، ج،2 ص364 .

41 – عبد القادر زلوم، عمان والامارات السبع , دراسة جغرافية انسانية , بيروت ,1963، ص 77 .

42 – محمد حسن العيدروس، التطورات السياسية في دولة الامارات العربية المتحدة , الكويت , 1983، ص164 .

DOI:10.52113/uj05/023-16/2315-2321

The impact of the local evironment on the development of the tribes of the Omani coast before the discovery of Oil

Hussain Kamil Jabir Al shaher

University of Muthanna \ College of Education for Human Sciences

Abstract:

The Omani coast is one of the most important regions of the Arabian Gulf in terms of location . the coastal population is group of tribes . was the main feature of the division of tribes .

The coastal Tribes lived a harsh life before the discovery of Oil , and they were not united but rather dispersed ,and this made it easy for foreign powers to control the region . the environmental conditions were harsh and limited , so he depended on the sea more than land because of the lack of good water . however , the coastal residents succeeded in mixing between sea and land through cooperation with each other , and their ports turned into centers for the sale of pearls.

key words: Local environment, tribes, coast, Omani